

تم تحصيلها بالموقع

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الشيخ عبد الله البدوي التقنية  
كلية الشيخ عبد الله البدوي التقنية  
قسم تنمية المجتمع  
بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم

بعضها

# المجرة وأثرها على التعليم

## دراسة تطبيقية : قرية الفضلاب

إعداد الطالبة :

جواهر بابكر منصور

إشراف الأستاذة :

مزدلفة حسين آدم

أبريل ٢٠٠٦ م

ثم حوسبته

بسم الله الرحمن الرحيم

# الآية

قال تعالى:

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)

صدق الله العظيم

(العلق: ١)

## فهرس البحث

| الرقم | الموضوع                                                                                                                                | رقم الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١-    | الآية                                                                                                                                  | أ          |
| ٢-    | الاهداء                                                                                                                                | ب          |
| ٣-    | الشكر والعرفان                                                                                                                         | ج          |
| ٤-    | الفصل الاول                                                                                                                            |            |
| ٥-    | المقدمة                                                                                                                                | ١          |
| ٦-    | اساسيات البحث                                                                                                                          |            |
| ٧-    | خطة البحث : مشكلة البحث : أهمية البحث : اهداف البحث<br>فروض البحث : منهج البحث : ملخص البحث                                            | ٣-٤        |
| ٨-    | الفصل الثاني: الاطار النظري ، الهجرة ، دوافعها ، نتائجها ،<br>آثارها                                                                   | ١٥-٤       |
| ٩-    | المبحث الثاني: المعلم ، اعداده ، اهميته ، ادواره ، سماته ،<br>مكانته ، مشاكله                                                          | ٢٠-١٦      |
| ١٠-   | الفصل الثالث<br>الدراسة الميدانية ، اجراءات الدراسة الميدانية<br>التحليل والتفسير ، النتائج والتوصيات والمقترحات<br>الخاتمة<br>المراجع | ٣٧-٢١      |

## المقدمة :

الهجرة هي هروب من بيئة غير ملائمة إلى بيئة ملائمة فالتاريخ يتحدث عن أنواع مختلفة من الهجرات البشرية التي كانت لها الأثر الكبير في بناء الحضارات الإنسانية المتعاقبة .

ولقد عرف السودان الهجرة منذ القدم فقد كانت هنالك هجرات للسودان من القبائل العربية عن طريق مصر والبحر الأحمر .

أما الهجرة من السودان فلم تكن هنالك هجرات سوي هجرة الأيادي العاملة السودانية التي بدأت حديثا , وان هجرة الأيادي العاملة لم تكن لها اثر يذكر قبل الستينات حيث بعدها بدأت معدلات هجرة السودانيين ترتفع وتتصاعد بشكل ملحوظ , ولقد شملت الهجرات الأيادي العاملة في شتي المجالات .

فمن المعلمون كانت هجرتهم جزء من هجرة الأيادي العاملة السودانية حيث تصاعدت هجرتهم عند ارتفاع أسعار المعيشة بالسودان .  
فالمعلم يعلم قبل غيره آثار هجرته وصعوبة الحصول علي بديل له وهذا ما دفع الباحث إلي معرفة العوامل التي تدفع المعلم إلي الهجرة .

## مشكلة البحث :

الهجرة لها كثير من السلبيات خاصة علي الأسر والمدارس ولها أيضا اثر كبير علي المعلمين - لابد من البحث عن آثار الهجرة وانعكاساتها علي المعلم وأسرته - وان يقترح الباحث توصيات ومقترحات من شأنها أن تخلق تكيف واستقرار المعلم وأسرته - تتبع أهمية الموضوع بمعرفة الأسباب التي تدفع المعلمين إلي الهجرة خارج حدود الوطن .

## أهمية البحث :

تأتي الأهمية لمعرفة الأسباب التي تدفع المعلمين للهجرة .

## أهداف البحث :

١. أن يبين الباحث الأسباب التي تدفع المعلمين للهجرة .
٢. البحث عن آثار الهجرة وانعكاساتها علي المعلمين .
٣. يقترح الباحث التوصيات والمقترحات من شأنها أن تخلق تكيف واستقرار للمعلم وأسرته .

## فروض البحث :

- هنالك أسباب عدة تدعو المعلمين إلي الهجرة خارج الوطن .
- هنالك آثار تتركها الهجرة علي المعلمين بعد العودة إلي الوطن .
- تدني مستوي التعليم في السودان من أسبابه هجرة العلم .

## منهج البحث :

يتبع الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات .

## ملخص الدراسة :

الهدف الأساسي للدراسة هو أن يبين الباحث الأسباب التي تدفع المعلمين للهجرة خارج الوطن والبحث عن آثار الهجرة وانعكاساتها علي المعلمين والمدارس , وان يقترح الباحث توصيات ومقترحات من شأنها أن تخلق تكيف واستقرار المعلم وأسرته , ولقد رأينا من خلال فصول البحث أسباب الهجرة وانعكاساتها علي المجتمع - فالفصل الأول من البحث يحتوي علي المقدمة وخطة البحث -

والفصل الثاني ينقسم إلى مبحثين - مبحث أول ولقد وضح أسباب الهجرة ونتائجها , والمبحث الثاني وقد وضح الأسباب التي تدعو المعلم للهجرة خارج الوطن .

أما الفصل الثالث يحتوي علي الدراسة الميدانية - التحليل - والتفسير - والنتائج والمقترحات والتوصيات - والخاتمة .

الفصل الثاني :

الإطار النظري :

المبحث الأول :

الهجرة وأنواعها

المبحث الثاني :

المعلم ، إعداده ، أهليته ، أدواره ، سماته ،

مكائنه ، مشاكله

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### الهجرة - أنواعها - دوافعها - نتائجها - آثارها

##### تعريف الهجرة :

هي الانتقال من بيئة إلى بيئة أخرى أو جذب أو طرد للسكان لهذه البيئة لتحقيق أهداف وأغراض عدة منها الاجتماعية والدينية والاقتصادية والطبيعية .. وغيرها .

تعد الهجرة من العوامل المؤثرة في حجم السكان سواء كان هذا التأثير ايجابيا أو سلبيا وذلك لان هنالك دول أسهمت الهجرة الوافدة في زيادة سكانها بدرجة كبيرة كما هو الحال في دول العالم الجديد وفي بعض الدول الأفريقية شهدت تدفقات أوربية وتعد دوافع الهجرة كظاهرة سكانية تؤثر في حجم سكان الدولة .

ولعل من ابرز هذه الدوافع هي محاولة تحقيق مستويات اقتصادية واجتماعية اعلى , علي أن هنالك نوعان من الهجرة الجغرافية للسكان ويرتبط بالتهجير الإجباري للسكان , وكذلك فقد يكون هنالك تهجير لدوافع قومية ويتمثل ذلك في محاولة بعض الدول في أن تضم داخل حدودها جماعات من سكانها سبق لهم أن عبروا الحدود السياسية للاستقرار في دولة مجاورة . وإذا كانت الهجرة في العصر الحديث يمكن أن تشمل نمطين أساسيين هما :

١. الهجرة الداخلية والتي تتمثل أساسا في الهجرة من الريف إلى المدن .
٢. والهجرة الدولية التي تتمثل في انتقال الأفراد والجماعات والأفراد خارج حدود الدولة . فإن هذا النمط يعد أكثر ارتباطاً بالوضع السياسي .<sup>(١)</sup>

[١] فتحي محمد ابو عيانة: دراسات في الجغرافيا السياسية , دار النهضة العربية - بيروت - بدون تاريخ - ص ٨٠-٨٢

## الهجرات السكانية :

الهجرة ظاهرة قديمة , فقد انتقل الإنسان من مكان لآخر عبر عصوره التاريخية والأسباب عديدة ويترتب علي ذلك أسباب ديمغرافية واجتماعية واقتصادية في معظم أقاليم العالم وان لم يكن كلها , وتعكس معظم الحركات السكانية رغبة الإنسان في مغادرة منطقة ما أن تصعب معيشتة بها إلي منطقة أخرى ويعتقد في إمكانه العيش بها بصورة أفضل وأحسن .

## تصنيف الهجرة :

للحجرة أنماط متعددة ويتميز كل منها بخصائص ديمغرافية خاصة , وان كان يقصد بها عموما الانتقال الجغرافي من منطقة لآخرى , ويمكن تقسيمها حسب الدوافع والمسافة والاستمرارية أو حسب الحجم والاتجاه وما إذا كانت محلية أو دولية وان تصنيف الهجرة أمرا ضروريا في فهم خصائص التحركات البشرية زمانا ومكانا .

ورغم سهولة تصنيف الهجرة إلا إن كل التقسيمات لا تخلو من عيوب ويرجع ذلك في المقام الأول إلي تداخل الأنماط الهجرية بعضها ببعض .<sup>(١)</sup>  
التصنيف علي أساس الدوافع :

### (أ) الهجرات القديمة :

تميزت الشعوب والقبائل بالتجوال المبكر من إقليم لآخر علي سطح الأرض , وربما لم تكن هذه التحركات قديما بسبب دافع واضح أو هدف محدد ولكنها رغم ذلك كانت دائمة الحدوث علي امتداد آلاف السنين , وقد شعرت المناطق التي بزغت فيها الحضارات القديمة غزوات قبلية مماثلة من الأقاليم المجاورة حيث تسالت جماعات بشرية نحو أراضي ما بين النهرين وادي السند وبلاد الشام ووادي النيل , ويرجع كثيرا من الانثروبولوجيين كثير من المجموعات البشرية إلي قارة آسيا حتى الهنود الأمريكيين يعتقد معظم الباحثين

<sup>[١]</sup> فتحي محمد ابو عيانة - المرجع السابق - ص ١٣٣

أنهم خرجوا من قارة آسيا وعبروا مضيق برنج نحو الأمريكتين و توصف هذه التحركات البشرية القديمة بأنها لا شعورية وتمت علي غير هدي . (١)

### (ب) الهجرات الإجبارية :

هذا النوع من الحركات البشرية ارتبط تاريخيا بظروف العنف والحروب والصعوبات الدائمة في بعض مناطق العالم , فقد نتجت معظم الهجرات الإجبارية إما عن دوافع دينية أو سياسية أو نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة .

### (ج) الهجرات الطوعية :

تعد الهجرات الطوعية أكثر أنماط الهجرات البشرية ارتباطا بظروف البيئة الجغرافية حيث تتفاعل كثيرا من العوامل بها أم لطرد أعداد من السكان الجنبهم وفق تقدير الأفراد لمكاني الأصل والوصول فالإنسان عندما يهاجر يكون مدفوعا لذلك بأسباب طبيعية واقتصادية وسياسية واجتماعية وتتوافر لديه في ذلك الوقت درجة من المعرفة والطموح والقدرة علي الهجرة . (٢)

### خصائص الهجرات الداخلية :

تميزت الهجرات الداخلية بعدد من الخصائص أهمها :

- ١- قصر المسافة : حيث انتقل المهاجرون من إقليم لآخر داخل حدود الدولة ولكنهم غالبا يفضلون الانتقال إلي الأقاليم المجاورة لا لإقليمهم .
- ٢- سهولة الهجرة ويعزي ذلك إلي مجموعة من العوامل منها :
  - حرية الانتقال .

- وحدة اللغة والدين والعادات والتقاليد إلي حد كبير .

كل ذلك يجعل المهاجر لا يشعر بالغربة اثر انتقاله داخل حدود دولته , فهو يحتفظ بجنسيته التي يقتدي بها , وقريب من عشيرته التي ينتمي إليها مما يساعد علي دفع الاستمرار النفسي للهجرة .

[١] فتحي محمد ابو عيانة - مرجع سابق ص ١٣٤

[٢] فتحي محمد ابو عيانة - مرجع سابق - ص ١٣٥ - ١٣٦

٣- وجود تيارات واضحة للهجرة من مناطق الطرد البشري إلى مناطق الجذب البشري ولكن في نفس الوقت هنالك تيارات أخرى وان كانت اقل وضوحا تأخذ اتجاهات معاكسة للتيارات السابقة وذلك لأن مناطق الطرد تجذب في الوقت نفسه المهاجرين من مناطق الجذب البشري .

### أنواع الهجرات الداخلية :

سواء كانت الهجرة داخل إقليم واحد أو إلى إقليم آخر من أقاليم الدولة فإنه يمكن أن نميز عدة أنواع من هذه الهجرة علي أساس نوعية الموطن الأصلي الذي بدأت منه الهجرة ومكان الوصول الذي انتهت إليه ومن ابرز هذه الأنواع :

أ - **الهجرة من الريف إلى المدن** : وقد ساد هذا النوع من الهجرة في السابق في الدول المتقدمة , كما أن الهجرة في الدول النامية في وقتنا الحاضر غالبا ما تكون من هذا النوع من الهجرة قد أدت إلى تناقص سكان الريف إلى مجموع السكان في جميع أنحاء العالم .

ب - **الهجرة من المدن إلى الريف** : ويسود هذا النوع من الهجرة في الجو الأكثر تقدما وتشكل العامل الأساسي في تغيير الأنماط السكانية .

لذلك نجد انه حسب تطوّر الدول فإن نوعية وطبيعة الهجرة والدور الذي تلعبه يختلف من دولة إلى أخرى ففي الدول المتقدمة حيث النمو السكاني يبدو بطيئا فإن الهجرات تشكل العامل الأساسي في تغيير الأنماط التوزيعية لسكانها بينما في الدول النامية نجد الهجرات تتدفق من الريف إلى المدن .<sup>(١)</sup>

### الهجرات الدولية :

نقصد بالهجرة الدولية انتقال الإنسان ونقل مقر إقامته من دولة إلى أخرى علما بأن الهجرة لا تؤدي إلى زيادة سكان العالم ككل لأنه ليس هنالك مهاجرين من كواكب أخرى , إلا أن الهجرة الدولية لعبت دورا بارزا وهاما في إعادة توزيع السكان علي سطح الأرض .

<sup>[١]</sup> محمد بن سعد المقرئ وآخرون - الجغرافيا البشرية - الطبعة الثانية - ١٩٩١م ص ٥٨ - ٦٠

وبالمقارنة مع الهجرة المدوية أن الهجرات الداخلية تكون أصعب نتيجة لوجود بعض المصاعب والعقبات التي يمكن أن نلخصها كالآتي :

(١) القيود التي تفرضها الدولة علي المهاجرين حيث أن معظم الدول ولأسباب

كثيرة في الوقت الراهن بدأت تضع قيود للحد من الهجرة إليها .

(٢) الآثار الاجتماعية المترتبة علي الهجرة حيث أن عبور الحدود السياسية قد

يتضمن تغيير المهاجر للغة وتقاليد وعاداته وطريقته في الحياة , فإن

حجم هذا التغير يعتمد علي مدي التشابه والاختلاف بين المهاجرين الجدد

والسكان الأصليين لذلك يمكن القول أن الهجرة الدولية تتطلب دوافع اقوي

لأغراء الإنسان علي ترك دولته والهجرة إلي دولة أخرى .(١)

### **أنواع الهجرات الدولية :**

#### **الهجرة الدائمة :**

ينتقل المهاجر من دولته إلي دولة أخرى ولا يعود إلي وطنه الأصلي , وقد

تضمنت هذه الهجرة هجرات القبائل (الجزيرة العربية) وفق اتفاقيات دولية مثل

هجرات الأوربيين وقد لعبت دورا بارزا في توزيع السكان في العالم .

#### **الهجرة المؤقتة :**

برزت هذه الهجرة وفق قيود معينة حيث يترك المهاجر وطنه لفترة مؤقتة

تمتد لعدة شهور أو عدة سنوات مثل هجرة العمال والفنيين وغيرهم ..

#### **هجرة اللاجئين :**

وهي نزوح يتم بصورة طوعية وتتميز بأنها اجتماعية إجبارية أو شبه

إجبارية نتيجة للعنف أو المجاعات وهي غير معروفة المدة .(٢)

### **التصنيف علي أساس الاستمرارية :**

#### **الهجرة العرضية والموسمية :**

العرضية هي الانتقال الجغرافي من مكان لآخر لفترة محددة ثم بعد ذلك العودة إلي

الموطن الأصلي وهي بذلك تختلف عن الهجرة الدائمة وهي من أقدم الأنماط

[١] محمد بن سعد المقرئ وآخرون - مرجع سابق - ص ٦٣

[٢] محمد بن سعد المقرئ وآخرون - مرجع سابق - ٦٤ - ٦٥

أولهما عوامل الطرد التي تدفع الإنسان إلى التفكير في الهجرة والانتقال إلى مكان آخر وثانيها عوامل الجذب في الهجرة وهي التي تجذب المهاجر إليها وبديهي أن قوة هذه العوامل في مكان الأصل هي التي تحدد حجم تيارات الهجرة بينهما<sup>(١)</sup>.

### **العوامل المؤثرة في الهجرة :**

#### **أ. العوامل الاقتصادية :**

وهي تمثل الحجر الرئيسي الذي يكمن في كثير من الهجرات البشرية وذلك لأن كثيرا من المهاجرين ينتقلون من مناطق فقيرة إلى أخرى غنية ويرتفع فيها مستوى العيش ولاشك أن البطالة وتدني مستوي الأجور وتزايد تكاليف الحياة وأعباءها والفاقة وسوء التغذية كلها تخلق عوامل طرد قوية للهجرة إلى مناطق أكثر ثراء واعي مستوي .

#### **ب. العوامل الطبيعية :**

تلعب العوامل الطبيعية دورا هاما في عملية الهجرة فيؤدي المناخ القاسي ومظاهر السطح الصعبة والتربة الفقيرة إلى صعوبة الحياة وتدفع قطاعا من السكان نحو العودة وكذلك تؤدي الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير إلى الهجرة .

#### **ج. العوامل الاجتماعية :**

وهي ترتبط بالظروف الاقتصادية ، ويعد الضغط السكاني وتزايد الأسر من العوامل الرئيسية التي تحفز الهجرة ، ويعد الضغط في المناطق الريفية وتدني الخدمات الاجتماعية وضعف البنيات التحتية عاملا رئيسيا للهجرة منها إلى المدن ، وبالتالي زيادة النمو السكاني بالمدن ومن ناحية أخرى قد يؤدي التلوث والضوضاء إلى دفع قطاع من السكان إلى مناطق أكثر هدوءا داخل المدن أو خارجها .

<sup>(١)</sup> فتحي محمد ابو عيانة - مرجع سابق - ص ١٤٤

### د. العوامل السياسية :

ليس للعوامل السياسية دور واضح في الهجرة الطوعية وان كان بعض الأفراد يهاجرون طواعية بسبب تباين مواقفهم السياسية مع النظم السياسية السائدة في أوطانهم .<sup>(١)</sup>

تبدو نتائج الهجرات أوسع بكثير مما نتصور في الخيال الحضاري علي مستوي العالم ذلك لأنها تحمل بين ظهرها انتقال الثقافة والتقنية ونمو الحياة فقد تغير المظهر الأرضي تماما في العالم الجديد بسبب الهجرة وادخل المهاجرين حيوانات لم تكن معروفة مثل ما فعل الأسبان عندما ادخلوا الأغنام والخيول إلي الأمريكتين .

أما النتائج الاقتصادية للهجرة فمن الصعب حصرها وتقويمها وذلك لأن حركة السكان تؤدي بالضرورة إلي انسياب رؤوس الأموال والتي تنعكس بدورها علي النشاط الاقتصادي وازدهاره . فالنظم اليوم تبدو مركزة في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية .

وان هنالك مشكلات اجتماعية معقدة تترتب علي الهجرة وتتصاعد هذه المشكلات إلي أن تصل إلي حد التطاحن بين المهاجرين أحيانا كما حدث في الحروب التي شهدتها كندا خلال القرن الثامن عشر وجنوب أفريقي في القرن التاسع عشر والتي نتجت عن احتلال المهاجرين نوي الأصول ، إلا أن هنالك مجتمعات قامت وتطورت علي الهجرة وأصبحت بوتقة بشرية .<sup>(٢)</sup>

١- محمد ابو عيانة - مرجع سابق - ص ١٤٦

٢- محمد ابو عيانة - مرجع سابق - ص ١٤٧

## نتائج الهجرة على مستوى المهاجرين :

### أ . نتائج إيجابية :

نظراً لأن فرص العمل أكثر توافراً في البلدان المهاجر إليه ، إضافة إلى ارتفاع مستوى الأجور ، وذلك لا يؤدي إلى نصفين مستوى المعيشة ، والحالة الاقتصادية لدى المهاجرين .

ب . نتائج سلبية قد يصاب المهاجر بالكآبة والارتباك في الحياة اليومية ، كما قد تصل إلى حد الإصابة بالأمراض النفسية ، ومن الوسائل التي يتبعها المهاجر - من أجل التحقيق من هذه المشكلات والتأقلم مع البيئة الجديدة - والعيش والاندماج مع المهاجرين من بيئة يشاركون اللغة والدين والعادات والتقاليد .

## نتائج اجتماعيه في الوطن الأصلي :

### ١ . نتائج إيجابية :

أ . تخفيف الضغط على المواد والخدمات المتوفرة في الدول التي تخرج منها الهجرات خاصة في تلك الدول المزدهمة بالسكان ، مما قد يحد من نسبة البطالة فيها . بل قد تؤدي إلى ارتفاع مستوى المعيشة فيها .

ب . إنعاش موارد الوطن ( أصل المهاجر ) لأنه نظراً لارتفاع الدخل نسبياً للمهاجر فإنه غالباً يقوم بإرسال بعض المبالغ إلى وطنه الأصلي مما يساعد على ارتفاع الدخل القومي في الدول التي يخرج منها المهاجرون كما تشكل عنصراً هاماً في دعم وتحسين أحوال عائلاتهم .

### نتائج سلبية :

نظراً لأن معظم المهاجرين من الشباب أو هم في سن الإنتاج فإن هذه الهجرة خاصة من الدول النامية قد تؤدي إلى النقص في الأيدي العاملة ذات المهارات العالية والخبرات الفنية ، وقد يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى ظهور

بعض التكتلات في التنمية والاقتصاد فعلى سبيل المثال أدت الهجرة من الريف إلى المدن إلى تدهور الأرياف والنشاط الزراعي فيها .

### نتائج اجتماعية في الوطن الجديد :

#### نتائج إيجابية :

أ. تدفق الهجرات إلى بعض المناطق يؤدي إلى تزويدها بالعناصر الشابة ذات المهارات العالية مما يساعد على التوسع في استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة نسبياً .

ب. قد يصاحب الهجرة بعض المهاجرين رؤوس أموالهم معهم مما يعود بالنفع على اقتصاد الدولة في المستقبل ، فعلى سبيل المثال بلغ ما نقله المهاجرين الأوروبيون معهم إلى الولايات المتحدة - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - مجموعته ثمانية عشر مليون دولار .

#### نتائج سلبية :

أ. مزاحمة السكان الأصليين في العمل ، خاصة الدول المكتظة نوعاً ما بسكانها .

ب. ظهور كثير من المشكلات في المدن ، وإلى جانب ذلك ومن أبرز هذه المشكلات ، الإسكان ، المواصلات ، وتوفير الخدمات التعليمية والصحية ~~والأخرى~~ . وعموماً يتطلب توفير هذه الخدمات أموال طائلة ، وكثير من المدن - خاصة في الدول النامية يعجز عن توفير فرص العمل والخدمات المختلفة للمهاجرين .

مما يجعل جزءاً كبير منهم يعيش في مستوى منخفض جداً

ج. انتشار بعض الجرائم في المدن الكبرى ، خاصة بين العاطلين عن العمل ، كجرائم السرقة والربذيلة والكسب بطريقة غير مشروعة .

د. قد يؤدي تدفق الهجرات على دولة معينة إلى ظهور نوع من المشكلات السياسية كالعنصرية وما ينتج عنها من نتائج اجتماعية واقتصادية خطيرة كما هو الحال في جنوب أفريقية - فلسطين المحتلة<sup>(١)</sup>.

### آثار الهجرة :

لا بد من تلمس آثار الهجرة التي تتركها في المدينة المهاجر إليها وفي الريف المهاجر منه وتتفق معظم الدراسات التي أجريت على الآثار السلبية التالية:

### الآثار السلبية على المهاجر :

١. عدم القدرة للحصول على الاحتياجات الضرورية في كثير من الأحيان ناهيك عن تحقيق تطلعاته وأمنيته التي دفعته لهجرات مجتمعة الأصلي بالقرية .
٢. قسوة الحياة في المدن تجبره على الحياة في هامش المجتمع الجديد بسبب محدد بالتالي الإحساس بالحرمان وطابع هذا الإحساس من مرارة وخيبات أمل وإحباط بما يقوده هذا الإحساس إلى الحقد وحب الامتلاك والانتقام من المجتمع الذي حوله .
٣. عدم القدرة على الحصول على المسكن المريح يقوده إلى اللجوء إلى السكن العشوائي حيث تنعدم وسائل الحياة المعقولة ويزيد ذلك من قسوة حياته .
٤. كثرة ضغط الحياة عليه مع ثبات العائد وعدم القدرة على مساعدة الأسرة في القرية بما يقوده في كثير من الأحيان إلى الهروب من واقعه المريع إلى تناول الخمر والمكيفات أو اللجوء إلى لعب الميسر وارتياح أماكن الدعارة والتحول من شخصية ريفية بسيطة إلى شخصية المجتمع المعقد التي تتصف بالإنسانية وعدم الاكتراث .

<sup>(١)</sup> محمد بن سعد المقرئ وآخرون - الجغرافيا البشرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩١م ، ص ٦٧-٦٩

٥. حرمان أبناء المهاجرين من التمتع بمميزات المجتمع الجديد خصوصاً في مجالات الخدمة التعليمية والصحية وخدمات الكهرباء والمياه النقية لأن مناطق سكن نويهم في أطراف المدينة لا تتوفر فيها تلك الخدمات وبذلك يتولد في نفوس أطفالهم إحساس المرارة والحسد .

٦. عدم إمكانية تحقيق رغبات المهاجر وطموحاته التي دفعته خارج مجتمعة الأصلي لتتركه يعيش بقية عمرة تحت تأثير الإحساس بالفشل لأنه لم يستطيع تقديم شي ملموس لقريته مثل الآخرين .

في مثل هذه الظروف القاسية يفقد المهاجر إحساس الأمان والرباط الاجتماعي الذي ألفه في القرية وربما يقوده ذلك إلى التحليل من قيم القرية التي أتى بها ويكتسب مفاهيم جديدة لمواكبة الحياة في البيئة الجديدة<sup>(١)</sup>

(١) عبد الرحمن بابكر عبد الله : هوامش على مفهوم الهجرة في السودان ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ،

الطبعة الأولى ١٩٨٦ م ، ص ٩